[234] لا يرجع الماضي الي * ولا من الباقين غابر * ايقنت اني لا محاله * حيث صار القوم صائر * وباسنادنا ذكرناه عن ابي جعفر محمد بن بابويه قال حدثنا الحسن ابن عبد ا بن سعيد قال حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن اسماعيل الضحاك قال اخبرنا بن زكريا قال حدثنا عبد ا بن الضحاك عن هشام عن ابيه ان وفدا من اياد قدموا على رسول ا (ص) فسئلهم عن حكم قيس بن ساعدة فقالوا قيس بن ساعدة في جدوث: يا ناعى الموت وآت في جدث * عليهم من بقايا بزهم خرق * دعهم فان لهم يوما يصاح بهم * كما ينبه من نوماته العمق * منهم عراة ومنهم في ثيابهم * منها الجديد ومنها الأزرق الخلق * مطر ونبات واباء وامهات وذاهب وات وايات اثر ايات واموات بعد اموات ضوء وظلام وليل وايام وفقير وغنى وسعيد وشقي ومحسن ومسئ اين الارباب الفعلة ليصلحن كل عامل عمله بل هو واحد ليس بمولود اراد وابدا واليه الماب غدا بعد يا معشر اياد اين ثمود وعاد واين الاباء والاجداد اين الحسن الذي لم يشكر والقبيح الذي لم ينقم كلا ورب الكعبة ليعودن ما بدا ولئن ذهب ليعودن يوم أقول:

وقال أبو جعفر بن بابويه هو قيس بن ساعدة بن خالف بن زهر بن اياد نزار من اول من امن بالبعث من اهل الجاهلية واول من توكا على عصى ويقال انه عاش ستمائة سنة وكان يعرف النبي باسمه ونسبه ويبشر بخروجه وكان يستعمل التقية ويامر بها في خلال ما يعظ به الناس وبالاسناد الذي قدمناه الى جعفر بن بابويه قال حدثنا الحسن ابن عبد بن سعيد قال اخبرنا أبو الحسن على بن الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن زكريا بن دينار حدثني مهدى بن سابق عن عبد ا ابن عباس ابيه قال جمع قيس بن ساعدة ولده فقال المعافى تكفيه البقلة وترويه المذقة ومن غيرك شيئا نفيسه مثله ومن ظلمك وجد من يظلمه
